

الرد على ادعاء ان القديس يوستينوس يتهم اليهود بالتحريف

Holy_bible_1

الشبهة

يقول المشكك

القديس يوستينوس الشهيد يتهم اليهود بالتحريف

الفصل 71 - 72 و 73 من كتاب حوار مع تريفو اليهودي للقديس يوستينوس الشهيد وفي هذه الفصول يتهم القديس يوستينوس اليهود بتحريف كتابهم المقدس

الفصل 71

اليهود يرفضون النسخة السبعينية رغم انهم حذفوا منها بعض النصوص

وانا بعيد كل البعد من أن اضع ثقتي في معلميك (اليهود) الذين يرفضون الإعتراف بالترجمة السبعينية التي ترجمها السبعون الذين كانوا مع بطليموس (بأمر من بطليموس) ملك مصر(1). وأخذنا في تلفيق نسخة أخرى. وأرغب منك أن تدرك انهم حذفوا كلها نصوصا كثيرة من تلك النسخة التي ترجمها السبعون ان هذا الرجل الذي صلب عبر عنه بتعابيرات تثبت انه إله وانسان وانه يصلب ويموت

ولأنني أعلم أنكم لا تقررون بذلك فسوف أتجنب تلك النقاط وسوف أناقشك معتمدا على النصوص التي مازلتكم تعرفون بها

لقد افتريت بالنصوص التي ذكرتها لك لكنك تعارض المعنى "ها العذراء تلد" لكنك تقول ان النص يقرأ "ها إمرأة شابة تحبل" وقد وعدتك أنني سوف ابرهن لك ان النبوة لا يشير الي حرقيا كما علموك ولكن تشير الي المسيح والآن إليك الدليل

....

وهنا قال لي تريفو

الفصل 72

حذف نصوص من سفر عزرا وارميا

وقلت له " سوف افعل كما تحب
 من نص عزرا الذي ذكر فيه شرائع عيد الفصح أزالوا عنه ما يلي
 وقال عزرا للناس ، هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا، ان فهمتم بذلك وآمنت قلوبكم ، وتواضعنا له
 وكان رجاعنا فيه فلن يهجر هذا المكان الي الأبد ، هكذا يقول السيد رب الجنود ولكن ان لم تؤمنوا
 ولم تسمعوا له تكونون سخرية الأمم

2219

ومن أرميا أزالوا النص التالي

انا (كنت) كشاة سيقت الي الذبح ولم أعلم انهم تأمرروا علي قاتلين ب ب ب * لفسد عليه خبره
 ونقطع ذكره من أرض الاحياء
 ولكن نص ارميا مازال يوجد في بعض النسخ اليهود ج ج ج ج * لأن از التها تمت حديثا
 ومن هذا النص يتضح ان اليهود تشاوروا عن المسيح ليصلبوه ويقتلوه
 وهو أيضا الذي تنبأ عنه اشعيا في انه سوف يساق كالخروف الي الذبح مصورا اياه في شكل حمل
 وديع . وكونهم في موقف صعب منها أجدفوا
 ومن أرميا ايضا أزالوا النص القائل: الرب الإله تذكر شعبه الميت من اليهود الرافدين في القبور
فচعد يبشرهم بالخلاص 2221

.....

الفصل 73

كلمة الخشب حذفت من مزمور 96

ومن مزمور 95 (96) (حذفوا هذه العبارة الصغيرة) " من الخشب " من قول دوود قوله انتم بين
 الأمم الرب قد ملك بالخشب (يقصد الصليب) وأبقوا " قوله انتم بين الأمم "

ولم يذكر ابدا ان احدا منكم حكم قد حكم كرب وإله سواه , الذي صلب والذي أكد الروح القدس في نفس المزمور انه أقيم وأخرج من القبر مقرأ بأنه ليس له مثيل بين آلهة كل الأمم لأن تلك الآلهة أوثان الشياطين

وسوف أعيد علي مسامعك كل المزمور لعلك تفهم ما قيل
رنموا للرب ترنيمة جديدة رنمي للرب يا كل الأرض
رنموا للرب باركوا اسمه بشروا من يوم الى يوم بخلاصه
حدثوا بين الامم بمجده بين جميع الشعوب بعجائبه
لان الرب عظيم ووجب حمده حمدا عظيما ووجبت خشيته أكثر من كل آلهة الشعوب
لأن آلهة الشعوب شياطين أما الرب فقد صنع السموات
ايمان وجمال في حضرته , مجد وقداسة في قدسه
قدموا يا كل الشعوب قدموا للرب مجدًا وعزًا , قدموا للرب مجدًا باسمه , خذوا القرابين وادخلوا
مسكنه

أعبدوا الرب في مسكنه (معبده) المقدس
التحرك كل الأرض أمامه

قولوا أنتم بين الأمم الرب قد ملك * لأنه أسس العالم فلا يتزعزع , سوف يدين العالم بالعدل
فلتتلهج السموات ولتفرح الأرض والبحر يهتز بكل ما فيه
وتتلهج الحقول بما فيها ولتسعد كل أشجار الغاب أمام الرب
لأنه يأتي يأتي ليدين الأرض وسوف يدين العالم بالحق
وهنا قال لي تريفوا

ما ان كان حكام الشعب حذفوا أجزاء من الكتاب المقدس كما تأكد ام لم يحذفوا , الله فقط يعلم ولكن
هذا أمر عسر التصديق (أو أمر مهيل)

”

قلت . بالتأكيد عسر التصديق , فهذا أكثر فطاعة من صنعهم العجل , وقد رزقوا بالمن , وأكثر فطاعة
من تقديمهم الأطفال القرابين للشياطين وقتلهم الأنبياء , ولكن ييدوا الي انك لم تسمع النصوص التي
أخفوها لأن هذه النصوص كافية لإثبات ما اختلفنا عليه بالإضافة الي تلك النصوص التي حفظت من
جانبنا ولم نعرضها بعد

يوستن الشهيد

من كتاب حوار مع تريفو للقديس يوستينوس الشهيد

صفحة 327 - 329

من كتاب كتابات آباء الكنيسة قبل نicity المجلد الأول ويعرف بـ *ANF01*

ANF01. The Apostolic Fathers with Justin Martyr and Irenaeus by Philip Schaff

الرد

ملحوظه في اخر الرد ستجد نص كامل انجليزي من مصادره الاصليه لاقوال الآباء الموجوده في
موسوعة اقوال اباء ما قبل نيقية لفليب شاف

وايضا ستجد ترجمه ليست لأشخاص ولكن ترجمة جوجل الالكترونية دون تدخل مني غير تضليل
فقط التي توكل أخطأ المشكك في ترجمته او تغافله عن بعض الجمل

اولا مادا يتكلم عنه القديس يوستينوس

(وقد يكون المشكك فهمه ولكن تعمد ان يضل او يحتمل انه لم يفهم)

ولهذا ساستشهد بترجمة المشكك او النص الانجليزي الذي استخدمه

يتكلم القديس يوستينوس عن عتابه لليهود بأنهم رفضوا **السبعينية** وقاموا بترجمة يونانية بديلة
وفي هذه الترجم حذفوا بعض نصوص الموجودة في الترجمة السبعينية ولكنه لم يتكلم او يعاتب او
يشير الى اى تحرير في النص العبرى من قريب او بعيد

بدليل ترجمة المشكك نفسه (**الفصل 71**)

العنوان الذي يضعه يقول التالي

اليهود يرفضون النسخة السبعينية رغم انهم حذفوا منها بعض النصوص الكلام عن الترجمة السبعينية والترجمات البديلة التي قام بها اليهود وحذفوا فيها ما هو موجود في الترجمة السبعينية. هل هنا الكلام عن نص الكتاب المقدس الأصلي العربي؟ بالطبع لا الكلام عن الترجمات. ويقول

وانا بعيد كل البعد من ان اضع ثقتي في معلميك (اليهود) الذين يرفضون الاعتراف بالترجمة السبعينية التي ترجمها السبعون الذين كانوا مع بطريموس (يامر من بطريموس) ملك مصر. وأخذوا في تلقيق نسخة اخرى. وأرغب منك أن تدرك انهم حذفوا كلها نصوصا كثيرة من تلك النسخة التي ترجمها السبعون ان هذا الرجل الذي صلب عبر عنه بتعابيرات تثبت انه إله وانسان وانه يصلب ويموت)

كل كلامه عن الترجمة السبعينية فقط اكرر كلامه عن الترجمة السبعينية فقط وانهم رفضوها وقاموا بصنع ترجم بديلة لها وفي هذه الترجم حذفوا نصوص كثيرة من التي في السبعينية. لا يتكلم عن النص الأصلي العربي بل عن الترجمة السبعينية اليونانية

خلفيه عن الترجمة السبعينية

هذه تمت تقريبا في عهد بطريموس تقريبا 285 قبل الميلاد اشترك فيها سبعين شيخ من اليهود ليترجموا العهد القديم من العبرى الى اليونانى القديم

تموا العمل بسرعة كبيرة في سبعين يوم او اثنين وسبعين يوم ولاجل انها ليست ترجمة فردية فتغير الاسلوب من مترجم لآخر (وهذا شئ لا يختلف عليه أحد ان اسلوب المترجم هو اسلوب خاص به) ولكن شرح فيه الشيوخ اليهود المفهوم اليهودي للنبوات من قبل الميلاد ولهذا هي ترجمة رائعة تعبر عن تاريخ وفکر هام جدا لليهود في هذه المرحلة وبخاصه فکرهم ومفهومهم عن الميسيا ومفهومهم عن نبواته ولكنها ليست بالضرورة تعبر عن الحرف. وقد يقول أحد هم لماذا؟

السبب هو اختلاف انواع الترجمات

انواع الترجمات كثيرة لكنها تنقسم بصورة عامة الى ثلاثة اقسام

اولا لفظيه

اي ان المترجم يلتزم بالحرف اي **اللفظ دون التقيد بالمعنى الواضح** وينتج عنها ترجمة دقيقة لفظيا ولكن غير واضحة المعنى وذلك لاختلاف تصريف الافعال وبعض معاني الكلمات بين لغه واخرى

ثانياً متحركة (تفسيرية)

اي ان المترجم يهتم بشرح المعنى ولايلتزم باللفظ فقد يضيف كلمه او اثنين او أكثر لشرح المعنى وقد يشير بجمله مقتبسه من فصل اخر لتوضيح المعنى. وينتج عن هذا النوع ترجمة واضحة المعنى ولكن الفاظها احياناً لا تتطابق مع الالفاظ الاصليه او عدد الكلمات

ثالثاً الديناميكية

التي يبذل فيها المترجم مجهدًا كبيراً ليشرح المعنى باقصى قدر مع الالتزام بنفس اللفظ بدون اضافات توضيحية وينتج عنها ترجمة مقاربة للفظه وواضحة المعنى الى حد ما ولكنها تستغرقا زماناً اطول بكثير من السابقتين

لا يوجد نوع من هذه الانواع الثلاث خطأ بل كلهم ترجم صحيحة ولكن على القارئ المثقف ان يفهم نوع الترجمة لكيلا يتسرع ويقفز الى اتهامات بدون فهم

نوع الترجمة السبعينية

هي خليط بين الكل لأنها اشتراك فيها 70 او 72 مترجم ولكنها في اغلب الاحوال تميل الى النوع المتحرر التفسيري ليشرح الفكر والمعنى لأنها ترجمة معمولة للأمميين الذين لا يعرفون الفكر اليهودي وأيضاً بسبب ضيق الوقت والاهتمام بتوصيل المفهوم (ولم يشك أحد هم وقتها انه ساينتي اشخاص حرفيون لا يهتمون بالمعنى ولكن شغفهم الشاغل التشكيك فقط لاغراض معروفة)

ومن هذا اتضح انه القديس يوستينوس يتكلم عن الترجمة السبعينية التي يفهم انها تهتم بشرح الفكر اليهودي في القرن الثالث قبل الميلاد عن الميسيا المنتظر للعالم كله

ومن هذا المنطلق بدا عتابه لليهود بأنهم بعد قيمة رب المجد وایمان الامم به. واكتشف بعض اليهود المعاندين ان اسلوب الترجمة السبعينية التي تشرح الفكر اليهودي تثبت ان يسوع الناصري هو المسيح تماماً فاقاموا مجمع جامنيا 90 ميلادي ورفضوا السبعينية وبدعوا في صناعة ترجمات

بديلة مثل اكila وسيماخوس وغيرهم في محاولة لحذف بعض الاضافات التوضيحية من السبعينية
لينكرها ان يسوع هو المسيح

ولكن اكرر مرة اخرى لم يشكك القديس يسنتينوس (وكما اوضح في مقالى السابق القديس جيروم
واخرين قربا) او غيره في اصالة وحفظ وعدم تغيير النص العبرى (الناسوريتى)

فمحاولة التشكيك بان الانجيل حرف من وجهة النظر هذه فاشلة تماما

اخطاء المشكك

اعاتب المشكك باحترام على

1 عنوان مقاله لانه عنوان مضلل (القديس يوستينوس الشهيد يتهم اليهود بالتحريف) لانه لم يكن
امينا في تكميل العنوان بجملة يتهم اليهود بتحريف الترجم المبدل للترجمة السبعينية

رغم ان عنوان كلام القديس يسنتينوس كما اوضحت (اليهود يرفضون النسخة السبعينية رغم انهم
حفروا منها بعض النصوص)

2 بعض اخطاء ترجمته (قد يكون سهوا او عن عمد) وبخاصه بعض الجمل التي تثبت كلامي

ا . وأخذوا في تلفيق نسخة أخرى

وهذا غير صحيح لأن كلام القديس يسنتينوس الأصلي

and they attempt to frame another

وهو لا يعني تأفيق واحد اخر ولكن يعني وضع اطار اخر (اي لن يالفوا نسخه اخرى محرفه
ولكن وضع اطار مختلف في الترجمات المبدل)

*111111 ب

والمشك بهذا يفعل مثل اليهود تماما فهو يلغى كلمه خطير جدا ذكرها القديس يوستينوس عتابا
لليهود وهي

, let us lay on wood his bread

و معناها

دعونا نضع على الخشب خبزه او نضع خشب في خبزه

وتعني وضع المسيح الخبز الحي على الخشب اي الصليب

وهذه شهادة خطيره من فكر اليهود قبل مجيء المسيح ان المسيلا سيوضع على الخشب وهو صاحب
الخبز الحقيقي (وسأعود اليها توضيحا من اين اتى اليهود بهذه الاضافه الشرحية)

ج و حزف جمله ج ج ج ج ج

وهي

in the synagogues of the Jews

وترجمتها

في مجامع اليهود

وهي تثبت ان نسخ السبعينية في مجامع اليهود لم يتمكنوا من تغيير الكل (ويؤكد انه يتكلم عن
السبعينية وليس الاصل العربي) وهو يتكلم عن السبعينية في المجامع اليهودية

وهذه نقطه هامه لانه بهذا يتكلم عن نسخ القراءات الهيكليه (لاني سأحتاج لذلك في شرح مزمور
(96)

تأكيد كلام القديس يوستينوس

تأكيداً لكلام القديس يسنتينوس لأنَّه شرح أنَّ عدد واحد من الثلاث أعداد الذي يعاتب حذف اليهود لها في الترجم البديلة بعد رفضهم للسبعينية ولكنَّ هو باقي نسخ الترجمة السبعينية والذي يشكُّ في كلام القديس يسنتينوس او يشكُّ في كلامي فليبحث عن نص عذراً ونص المزامير (نص المزامير سأشرحة بأكثر استفاضة في مقال آخر) في قراءات اليهود والترجمات البديلة ولن يجده ولكنه سيجد فقط نص ارمياء لكنَّ هو موجود في السبعينية

ولقراء معًا هذا النص في السبعينية الموجودة حتى الان ونجد فيها الآتي

ارمياء من السبعينية

Jeremiah 11:19 Greek OT: Septuagint

εγω δε ως αρνιον ακακον αγομενον του θυεσθαι ουκ εγνων επ'
εμε ελογισαντο λογισμον πονηρον λεγοντες δευτε και εμβαλωμεν
ξυλον εις τον αρτον αυτου και εκτροιψωμεν αυτον απο γης ζωντων
και το ονομα αυτου ου μη μνησθη ετι

11:19 But I as an innocent lamb led to the slaughter, knew not: against me they devised an evil device, saying, Come and let us put into wood his bread, and let us utterly destroy him from off the land of the living, and let his name not be remembered any more.

وانا كخروف بريء يساق الى الذبح ولم اعلم انهم فكروا على افكارا شريرة قائلين تعال ودعنا
نضع على الخشبة خبزه ودعنا نقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر بعد اسمه

اي نضع خبزه على الخشب (دليل قاطع عن مفهومهم ان المسيح سيوضع على خشب) وتترجم ايضاً
بوضع خشب في طعامه

ولكن الماسوريتك

Jer 11:19 נָאֹנִי כְּכַבֵּשׂ אֶלְוִי יִגְּבֵל לִטְבָּוֹת וְלֹא־יָרַעֲתִי קִידְעָלוֹן חַשְׁבוֹ מְחַשְׁבּוֹת נְשָׁקִיתָה עָזָבָה בְּלֹחָמוֹ וְנִכְרַתָּנוּ מִאָרֶץ סְגִים וְשָׁמָנוּ לֹא־יִזְכֵּר עוֹד:

11:19 But I was like a lamb or an ox that is brought to the slaughter; and I knew not that they had devised devices against me, saying, Let us destroy the tree with the fruit thereof, and let us cut him off from the land of the living, that his name may be no more remembered

ليس فيها هذا الجزء التفسيري

فوضع اليهود كلمة تشرح بنوة ارميا

11:19 وانا كخروف داجن يساق الى الذبح ولم اعلم انهم فكروا على افكارا قائلين لنهاك

الشجرة بثمرها ونقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر بعد اسمه

وهنا قد يسأل البعض من اين اتي الشيوخ السبعين بهذه الإضافة التوضيحية؟

اتي من مفهوم واضح جدا وتكرر كثيرا لدى اليهود من التوراه وهو ارتباط الميسيا بالخشبنة
لتطهيرنا

اشعياء 53

1 مَنْ صَدَقَ خَبَرَنَا، وَلِمَنِ اسْتُغْلِنْتُ ذَرَاعَ الرَّبِّ؟

2 نَبَتْ قُدَّامَةٌ كَفَرْخٌ وَكَعْرُقٌ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالٌ فَنَنْذُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرٌ فَنَشْتَهِيهِ.

3 مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أُوجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمْسَتِرٌ عَنْهُ وُجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.

4 لَكَنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحْمَلَهَا. وَنَحْنُ حَسْبُنَا مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.

5 وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبْرِهِ شُفِينَا.

6 كُلُّنَا كَفَمٌ ضَلَّلْنَا. مِنْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.

7 ظَلِيمٌ أَمَّا هُوَ فَنَذَلَّ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. كَشَاءٌ شَسَاقٌ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنْعَجَةٌ صَامِتَةٌ أَمَامَ جَازِيَهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.

8 من الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أَخْدٌ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظْنُ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُربَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبٍ شَعْبِيٍّ؟

9 وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ فَبَرْزَهُ، وَمَعَ غَنِيٍّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشًّا.

10 أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْنَحَقَهُ بِالْحَرَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحةً إِثْمٍ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَامَهُ، وَمَسَرَّةً الرَّبَّ بِيَدِهِ تَنْجُحُ.

11 مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبُعُ، وَعَبْدِي الْبَارُ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ، وَآثَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا.

12 لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ الْعَظَمَاءِ يَقْسِمُ غَيْمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلنَّوْتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مَعَ آثَمَةِ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِيبِينَ.

ويشرح اشعيا ويقول نبت قدامه كفرخ وعمر اي عرق خشب مع المسيح. سيكون بسبب هذا الخشب احتقار واذلال له للمسيح

وأيضا ان الخشبة مرتبطة بالمسيح الذي يظهر

سفر العدد 19: 6

وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزِ وَزُوفَا وَقِرْمَزاً وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسَطِ حَرِيقِ الْبَقَرَةِ،

التي تعني ان خشب يوضع مع الذبيحة للتطهير وهذه ليست اي ذبيحة بل هي ذبيحة تطهير خيمة الاجتماع نفسها اي اقدس خيمه على الارض بالنسبة لليهود

سفر الحكمة 14: 7

فالخشب الذي به يحصل البر هو مبارك

بل معروف خلاص المسيح سيأتي بخشبة

سفر الحكمة 10: 4

وَلَمَّا غَمَرَ الطُّوفَانُ الْأَرْضَ بِسَبَبِهِ، عَادَتِ الْحِكْمَةُ فَخَلَصَتْهَا بِهِدَايَتِهَا لِ الصَّدِيقِ فِي آلَةِ خَشَبٍ حَقِيرَةٍ.

وسفر الحكمة في السبعينية. ويتكلم عن الخشب الذي به خلصت البشرية

خروج 15: 25

فصرخ الى الرب فاراه الرب شجرة فطرحها في الماء فصار الماء عذبا هناك وضع له فريضة
وحكما وهناك امتحنه

ويفهم اليهود ان المسيح الذي سينقينا بخشبه مثلما نقي موسى الماء بخشبه
لان بخشب ارز يتم التطهير

سفر اللاويين 14: 4

يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخُذْ لِلْمُتَطَهِّرِ عَصْفُورًا حَيَانٍ طَاهِرًا، وَخَشْبَ أَرْزٍ وَقِرْمَزٍ وَرُوفَا.

ومن هذا يتضح ان اليهود كانوا على علم بعلاقة المسيح بالخشبة سبب اذلاله وايضا سبب تطهير
لنا لانه هو الخبر الحي النازل من السماء

فالعدد في ارميا هو نبوة عن المسيح الخروف المساق للذبح وان التطهير سيكون بخشبة

واكد كلامي باقوال الاباء من تفسير ابونا تادرس يعقوب ملطي

وأنا كخروفٍ داجنٍ يُساق إلى الذبح،

ولم أعلم،

انهم فكروا على أفكاراً، قائلين:

لنهاك الشجرة بشمرها،

ونقطعه من أرض الأحياء،

فلا يُذكر بعد اسمه" [19].

كلمة "خروف" في العبرية هنا استخدمت 116 مرة في العهد القديم، كلها فيما عدا خمس حالات استخدمت كذبيحة، لذلك ترجم البعض الكلمة "يساق إلى الذبح" أو "يساق كذبيحة" مع أن الكلمة العبرية تعنى الذبح العادي [236].

حسبه حملًا وديعًا، يقتلوه فلا يذكر بعد اسمه، ولم يدركوا أنه رمز للسيد المسيح الذي بقتله يملك على القلوب، ويمزق بصلبيه الصك الذي كان علينا ويجرد الرياسات والسلطانين ويشهرهم جهاراً ظافراً بهم في صليبه (كو 2: 15). صار رمزاً للسيد المسيح الذي قيل عنه: "والرب وضع عليه إثم جميعنا؛ ظلم أما هو فتذلل ولم يفتح فاه، كشأة شُساق إلى الذبح وكنعة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه. من الضغطة ومن الدينونة أخذ؛ وفي جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء، أنه ضرب من أجل ذنب شعبي" (إش 53: 6-8).

يقول العلامة أوريجينوس:

[يتكلم السيد المسيح عن نفسه: "وأنا كخروفٍ داجنٍ يُساق إلى الذبح ولم أعلم". لم يذكر ما هو الشيء الذي لا يعلمه. فهو لم يقل: "ولم أعلم الخير" أو "ولم أعلم الشر" أو "ولم أعلم الخطية"، وإنما قال فقط: "ولم أعلم". بذلك ترك لك مهمة البحث عن الشيء الذي لم يعلمه. لكي تعرف ذلك الشيء، تأمل هذه العبارة: "لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا" (2 كو 5: 21). معرفة الخطية معناها السقوط فيها، تماماً مثل معرفة الحق أي ممارسته. من يتحدث عن الحق ولا يمارسه لا يعرف الحق][237].

صار رمزاً للسيد المسيح، ليس فقط كحمل سيق إلى الذبح، ولكن كشجرة أيضاً يطلب الأشرار إهلاكها. بحسب الترجمة السبعينية "لنهاك الشجرة بجسدها" [19]. إذ قيل عن السيد المسيح: "اصلبه. اصلبه". طلبو أن يهلكوه بالجسد على شجرة أو على الصليب. أرادوا قطعه، قائلين: خير أن يموت واحد عن الشعب.

يقول العلامة أوريجينوس:

[إنهم فكروا على أفكاراً قائلين: هل نلقى خشباً في خبره].

إن كان اليهود قد صلبوه، هذا أمر مفروغ منه، ونحن نعلم بكل تأكيد؛ ولكن كيف نربط بين هذا الأمر وبين العباره: "إِنَّهُمْ فَكَرُوا عَلَيْ أَفْكَارًا قَاتِلَيْنَ: هَلْ نَلَقِي خَشْبًا فِي خَبْزِهِ". إنه موضوع يصعب فهمه!

خبز السيد المسيح هو الكلمة والتعاليم التي تتغذى بها، وحينما رأه اليهود يُعلّم بين الشعب أرادوا أن يفسدوا تعاليمه بصلبهم إياه، فقالوا: "لنلق خشبًا في خبزه". إضافة صلب السيد المسيح إلى تعاليمه هي بمثابة إلقاء خشبٍ في خبزه. حينما اجتمع هؤلاء الناس فيما بينهم ليتأمروا عليه قالوا: "هل نلقي خشبًا في خبزه".

أما أنا فلي أيضًا - إلى جانب ذلك - رأى مختلف وهو: أن الخشب الملقى في خبزه جعل هذا الخبر أكثر قوة وفاعلية. أذكر مثلاً لذلك من شريعة موسى: العصا "الخشب" المطروحة في المياه المرة جعلتها عذبة (خر 15: 25). هكذا حينما أضيفت "خشبة" حب السيد المسيح إلى تعاليمه جعلت خبزه أكثر عنوبة ورقه. بالفعل قبل أن ضيف "الخشب" إلى "خبزه"؛ أي في فترة تعاليمه التي سبقت الصليب، لم تبلغ أقواله إلى أقصى المسكونة (مز 19: 5). لكن بعدما أخذ الخبز قوة من خلال "الخشب" المطروح فيه، بلغت أقوال تعاليمه إلى كل المسكونة.

كان الخشب قدّيماً رمزاً لمحبة السيد المسيح التي بها صار الماء المرّ عذباً، لأنني أعتقد أن الناموس إذا لم يفهم بالمعنى الروحي يكون "ماءً مرّاً"، لكن بمجيء خشب صلب السيد المسيح ومجيء تعاليمه، أصبح ناموس موسى عذباً وحلواً [238].

ونقطعه من أرض الأحياء، فلا يذكر بعد اسمه" [19].

ظنوا أن بقتله يقطعونه (السيد المسيح) من أرض الأحياء، فينساه العالم، ولا يذكر اسمه بعد، ولم يدرکوا أنه القيامة واهب الحياة، وأن ب فعلهم هذا حول السيد أرضنا - وادي الموت - إلى أرض الأحياء، حيث اختبرنا قيامة النفس، القيامة الأولى، أو الحياة الجديدة في المسيح يسوع. يلاحظ أن تعبير "أرض الأحياء" لم يذكر في سفر إرميا سوى هنا، وقد ورد في مواضع أخرى في العهد القديم 13 مرة.

استحقوا - كشارة زيتون - أن تُحرق أغصانها الجافة التي بلا ثمر ، لكنهم حكموا عليه أنه شجرة يجب إهلاكها، ولم يدركوا أنه بالشجرة التي يصدر عنها العفو، وينالون بر المسيح فيهم، يصيرون أغصاناً روحية ثابتة فيه.

العجب أن حمل الله سبق فأخبرنا: "ها أنا أرسلكم كفم في وسط ذئاب" (مت 19: 16)، تأكلنا الذئاب لقطع ذكرانا أو ذكرى مسيحنا من أرض الأحياء، فإذا بالذئاب تحول إلى خراف وديعة. كم حَوَّل الشهداء بدمائهم أو بشهادتهم للإنجيل العمل نفوس مضطهديهم إلى ملکوت سماوي؟! عوض أن يقطعهم الأشرار من أرض الأحياء تحولوا هم إلى حملان وديعة وانقلوا من أرض الأموات إلى أرض الأحياء، يسكنها بر المسيح واهب الحياة!

يقول العلامة أوريجينوس:

[يضيفون بعد هذا القول: "ونقطعه من أرض الأحياء فلا يذكر بعد اسمه". قال عن ذلك: "إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمرٍ كثير" (يو 12: 4). لو لم يكن قد صُلب المسيح ومات لبقيت حبة الحنطة وحدها ولم تكن الجموع قد أثمرت منه وتبعته. أما موته فأعطى ثماراً تتمثل في جميع المسيحيين. إذا كان الموت قد جاء بكل تلك الثمار، فكم تكون بالأكثر القيمة؟!] [239].

انتهى

الآن ساضع النص الأصلي لكلام القديس القديس يسنتينوس وترجمة من جوجل

Chapter LXXI.—The Jews reject the interpretation of the LXX., from which, moreover, they have taken away some passages.

"But I am far from putting reliance in your teachers, who refuse to admit that the interpretation made by the seventy elders who were with Ptolemy [king] of the Egyptians is a correct one; and they attempt to frame another. And I wish you to observe, that they have altogether taken away many

Scriptures from the translations effected by those seventy elders who were with Ptolemy, and by which this very man who was crucified is proved to have been set forth expressly as God, and man, and as being crucified, and as dying; but since I am aware that this is denied by all of your nation, I do not address myself to these points, but I proceed²²¹⁷²²¹⁷ Or, “profess.” to carry on my discussions by means of those passages which are still admitted by you. For you assent to those which I have brought before your attention, except that you contradict the statement, ‘Behold, the virgin shall conceive,’ and say it ought to be read, ‘Behold, the young woman shall conceive.’ And I promised to prove that the prophecy referred, not, as you were taught, to Hezekiah, but to this Christ of mine: and now I shall go to the proof.”

Here Trypho remarked, “We ask you first of all to tell us some of the Scriptures which you allege have been completely cancelled.”

الفصل الحادي والسبعون. - يرفض اليهود تفسير LXX ، الذي أخذوا منه ، علاوة على ذلك ، بعض المقاطع.

” لكنني بعيد عن الاعتماد على معلميك ، الذين يرفضون الاعتراف بأن تفسير السبعين شيخاً الذين كانوا مع بطليموس [ملك] المصريين هو تفسير صحيح ؛ ويحاولون تأطير شخص آخر. وأنتمى لكم أن تلاحظوا أنهم قد أخذوا إجمالاً العديد من الكتب المقدسة من الترجمات التي أجراها السبعون شيخاً الذين كانوا مع بطليموس ، والتي من خلالها ثبت أن هذا الرجل نفسه المصلوب قد تم التعبير عنه صراحةً كإله وإنسان. وكما صلبوها وماتوا. ولكن بما أنني أدرك أن هذا مرفوض من قبل كل أمتك ، فإننا لا أخاطب نفسي بهذه النقاط ، لكنني أحمل²²¹⁷²²¹⁷ أو ، ”اعترف“.

لمواصلة مناقشاتي عن طريق تلك المقاطع التي لا تزال تقبلونها. لأنك توافق على ما أشرت إليه أمامك ، إلا أنك تناقض القول ، ” ها العذراء ستُحبل ” ، وتقول يجب أن تقرأ ، ” ها ، الفتاة ستُحبل ”. وقد وعدت. لإثبات أن النبوة لم تشير ، كما علمتم ، إلى حزقيا ، بل إلى مسيحي هذا:

والآن سأذهب إلى البرهان . " لاحظ تريفو هنا ، "نطلب منك أولاً وقبل كل شيء أن تخبرنا ببعض الأسفار المقدسة التي تزعم أنها ألغيت بالكامل ." .

Chapter LXXII.—Passages have been removed by the Jews from Esdras and Jeremiah.

And I said, “I shall do as you please. From the statements, then, which Esdras made in reference to the law of the passover, they have taken away the following: ‘And Esdras said to the people, This passover is our Saviour and our refuge. And if you have understood, and your heart has taken it in, that we shall humble Him on a standard, and²²¹⁸²²¹⁸ Or, “even if we.” thereafter hope in Him, then this place shall not be forsaken for ever, says the God of hosts. But if you will not believe Him, and will not listen to His declaration, you shall be a laughing-stock to the nations.’²²¹⁹²²¹⁹ It is not known where this passage comes from. And from the sayings of Jeremiah they have cut out the following: ‘I [was] like a lamb that is brought to the slaughter: they devised a device against me, saying, Come, let us lay on wood on His bread, and let us blot Him out from the land of the living; and His name shall no more be remembered.’²²²⁰²²²⁰ Jer. xi. 19. And since this passage from the sayings of Jeremiah is still written in some copies [of the Scriptures] in the synagogues of the Jews (for it is only a short time since they were cut out), and since from these words it is demonstrated that the Jews deliberated about the Christ Himself, to crucify and put Him to death, He Himself is both declared to be led as a sheep to the slaughter, as was predicted by Isaiah, and is here represented as a harmless lamb; but being in

a difficulty about them, they give themselves over to blasphemy. And again, from the sayings of the same Jeremiah these have been cut out: ‘The Lord God remembered His dead people of Israel who lay in the graves; and He descended to preach to them His own salvation.’²²²¹²²²¹ This is wanting in our Scriptures: it is cited by Iren., iii. 20, under the name of Isaiah, and in iv. 22 under that of Jeremiah.—

الفصل 72. - تمت إزالة الممرات من قبل اليهود من إسدراس وإرميا

وقلت ، "سأفعل ما يحلو لك. من التصريحات ، إذن ، التي أدلى بها Esdras في إشارة إلى شريعة الفصح ، أزالوا ما يلي: "وقال إسدراس للشعب ، هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا. وإن كنت قد فهمت ، وأخذ قلبك ذلك ، فإننا سوف نتواضع معه على مستوى ، و 182218 أو ، حتى لو كنا". بعد ذلك الرجاء فيه ، فلن يترك هذا المكان إلى الأبد ، كما يقول الله الجنود. ولكن إذا كنت لن تصدقه ، ولن تستمع إلى إعلانه ، فستكون مصدر ضحك للأمم."²²¹⁹²²¹⁹ من غير المعروف من أين يأتي هذا المقطع. ومن أقوال إرميا قطعوا ما يلي: "كنت مثل خروف يوتى إلى الذبح. لقد ابتكروا ضدي قائلين: تعال نضع حطبًا على خبزه ، ودعنا نضع حطبًا على خبزه. نصفيه من أرض الاحياء. ولن يذكر اسمه فيما بعد".²²²⁰²²²⁰ جيري. الحادي عشر. 19. وبما أن هذا المقطع من أقوال إرميا لا يزال مكتوبًا في بعض النسخ 235 [من الكتاب المقدس] في مجتمع اليهود (لأنه لم يمض سوى وقت قصير على قطعها) ، وبما أنه من هذه الكلمات فإنه يُظهر أن اليهود قد ناقشوا المسيح نفسه ، ليصلبوه ويقتله ، وقد أعلن أنه سيُقاد كخراف للذبح ، كما تنبأ إشعيا ، ويتم تمثيله هنا كحمل غير مؤذ ؛ ولكن كونهم يواجهون صعوبة بشأنهم ، فإنهم يسلمون أنفسهم للتجذيف. ومرة أخرى ، نقول من أقوال إرميا نفسه: "إن الرب الإله ذكر موته من بنى إسرائيل الذين رقدوا في القبور. ونزل ليكرز لهم بخلاصه".²²²¹²²²¹ وهذا ما ينقصنا في كتابنا المقدسة: لقد استشهد به إيرين ، ثالثاً. 20 ، تحت اسم إشعيا ، والرابع. 22 تحت أمر إرميا .

**Chapter LXXIII.—[The words] “From the wood” have been cut out of
Ps. xcvi.**

“And from the ninety-fifth (ninety-sixth) Psalm they have taken away this short saying of the words of David: ‘From the wood.’²²²²²²²² These words were not taken away by the Jews, but added by some Christian.—

OTTO. [A statement not proved.] For when the passage said, ‘Tell ye among the nations, the Lord hath reigned from the wood,’ they have left, ‘Tell ye among the nations, the Lord hath reigned.’ Now no one of your people has ever been said to have reigned as God and Lord among the nations, with the exception of Him only who was crucified, of whom also the Holy Spirit affirms in the same Psalm that He was raised again, and freed from [the grave], declaring that there is none like Him among the gods of the nations: for they are idols of demons. But I shall repeat the whole Psalm to you, that you may perceive what has been said. It is thus: ‘Sing unto the Lord a new song; sing unto the Lord, all the earth. Sing unto the Lord, and bless His name; show forth His salvation from day to day. Declare His glory among the nations, His wonders among all people. For the Lord is great, and greatly to be praised: He is to be feared above all the gods. For all the gods of the nations are demons but the Lord made the heavens. Confession and beauty are in His presence; holiness and magnificence are in His sanctuary. Bring to the Lord, O ye countries of the nations, bring to the Lord glory and honour, bring to the Lord glory in His name. Take sacrifices, and go into His courts; worship the Lord in His holy temple. Let the whole earth be moved before Him: tell ye among the nations, the Lord hath reigned.²²²³²²²³ It is strange that “from the wood” is not added; but the audacity of the copyists in such matters is well known.—MARANUS. For He hath established the world,

which shall not be moved; He shall judge the nations with equity. Let the heavens rejoice, and the earth be glad; let the sea and its fulness shake. Let the fields and all therein be joyful. Let all the trees of the wood be glad before the Lord: for He comes, for He comes to judge the earth. He shall judge the world with righteousness, and the people with His truth.' ”

Here Trypho remarked, “Whether [or not] the rulers of the people have erased any portion of the Scriptures, as you affirm, God knows; but it seems incredible.”

“Assuredly,” said I, “it does seem incredible. For it is more horrible than the calf which they made, when satisfied with manna on the earth; or than the sacrifice of children to demons; or than the slaying of the prophets. But,” said I, “you appear to me not to have heard the Scriptures which I said they had stolen away. For such as have been quoted are more than enough to prove the points in dispute, besides those which are retained by us,²²²⁴²²²⁴ Many think, “you.” and shall yet be brought forward.”

الفصل الثالث والعشرون - [الكلمات] تم قطع "من الخشب" من فرع مزامير السادس والعشرون

"ومن المزمور الخامس والتسعين (السادس والتسعين) أخذوا هذا القول المختصر لكلمات داود: "من الغابة". 22222222 لم يأخذ اليهود هذه الكلمات ، بل أضافها بعض المسيحيين. - أوتو. [لم يثبت الكلام]. لأنه عندما قال المقطع ، "قل لكم بين الأمم ، الرب قد ملك من الوعر ،" قد تركوا ، "قل لكم بين الأمم ، الرب قد ملك." الآن لا أحد من لقد قيل إن شعبك قد ملك بين الأمم كإله ورب بين الأمم ، باستثناء مصليوبه فقط ، والذي يؤكد الروح القدس أيضًا في نفس المزمور أنه قام من جديد وتحرر من [القبر].] ، معندين أنه ليس مثله بين آلهة الأمم ، لأنهم أصنام شياطين. ولكنني سأعيد لكم المزمور كله ، لكي تدركوا ما قيل. إنه هكذا: "رنموا للرب ترنيمة جديدة. غنو للرب يا كل الأرض. رنموا للرب وباركوا اسمه. أظهروا خلاصه من يوم آخر. حدثوا بين الأمم بمجده بين جميع الناس. لأن الرب عظيم ومحيد جدا: مرهوب على جميع الآلهة. لأن كل آلهة الأمم هم شياطين أما الرب فقد صنع السموات. الاعتراف والجمال في حضرته. القداسة والعظمة في قدرته.

قدموا إلى الرب يا دول الأمم ، قدموا للرب المجد والكرامة ، ومجدوا الرب باسمه. خذ نبائح واذهب إلى دياره. اعبدوا الرب في هيكله المقدس. تتزعزع أمامه كل الأرض. قل بين الأمم إن الرب قد ملك. 22232223 والعجيب أن "من الوعر" لا ينضاف. لكن جرأة الناسخين في مثل هذه الأمور معروفة جيداً. - مارانوس. لانه قد أثبت المسكونة التي لا تتزعزع. يدين الامم بالعدل. لتفريح السموات وتفرح الأرض. ليهتز البحر وملؤه. دع الحقول وكل ما فيها تكون مبهجة. لتفريح جميع شجر الوعر امام الرب لانه جاء ليدين الأرض. سيدين العالم بالعدل ، والناس بحقه . ". هنا لاحظ تريفو ، "سواء [أم لا] محظى الشعب أي جزء من الكتاب المقدس ، كما تؤكد ، فالله أعلم ؛ لكن يبدو أنه لا يصدق ". قلت: "بالتأكيد ، يبدو الأمر مذهلاً. لانه أقطع من العجل الذي صنعوه حين يشعرون من المن في الأرض. أو من ذبيحة الأولاد للشياطين. أو من قتل الأنبياء. لكن ، قلت ، "يبدو لي أنك لم تسمع الكتاب المقدس الذي قلت إنهم قد سرقوه. لأن مثل تلك المقتسبة أكثر من كافية لإثبات النقاط المتنازع عليها ، إلى جانب تلك التي تحتفظ بها من قبلنا ، 22242224 يعتقد الكثيرون ، "أنت". وسيتم تقديمها بعد."

ملخص ما قدمت

القديس يسوع عاتب اليهود على انهم رفضوا السبعينية وحذفهم لبعض الكلمات التوضيحية لمفهوم اليهود القديم عن الميسيا في الترجمة البديلة للسبعينية فقط ولم يتطرق الى النص العربي

سبب حذفهم لهذه الاعداد من الترجمة البديلة للسبعينية انها تشرح مفهوم اليهود عن الميسيا قبل مجيئه وبعد مجيء المسيح وصلبه. واليهود الذين لم يؤمنوا به حاولوا حذف هذه الكلمات التوضيحية التي تثبت ان يسوع هو المسيح (هو يهوه المنتظر)

استشهد بثلاث اعداد اثنين كانوا معروفيين حزفوا تماما مثل مقوله عذرا والآخر الرب ملك على خشه والعدد الثالث لازال موجود في بعض النسخ الهيكليه وهو كلمة ارمياء ان خبزه وضع على خشه او وضع خشه في خبزه بهذا دليل علي صدق كلام القديس يسوع

والمجد لله دائما